إن إيماننا بالوحدة العربية يتأكد في تفاعلنا مع كل قضايا أمتنا العربية العادلة وأن تكون سنداً قوياً ودعماً حقيقياً لها.

عرب وعجم

باكستان تشدد قوانين مكافحة الارهاب

■ اجرت الحكومة الباكستانية تعديلاً على قانون مكافحة الارهاب للعام ٢٠١٠م بادخال بنود صارمة لمواجهة الأعمال الارهابية.
وقدم وزير الداخلية رحمان مالك مشروع القانون الجديد المعدل الى مجلس الشيوخ الخميس الماضي لمناقشته واعتماده..وذكرت قناة «سماء» الإخبارية ان من بين التعديلات الجديدة قانونية احتجاز المشتبه بضلوعه في أعمال ارهابية لمدة ٩٠ يوماً دون توجيه اتهام له او حق الطعن، اضافة الى توقيع عقوبة السجن لمدة لاتقل عن ١٠ سنوات لمن تتم ادانته. □

تحرك عربي لضمان أمن المنطقة واستقرارها يبدأ من لبنان

قمة بيروت شكلت مهمة مشتركة لتجنيب لبنان أزمة سياسية

اللبنانيون يعولون على دور عبدالله والأسد لابعاد شبح الحرب عن بلادهم

يعول اللبنانيون ومعهم أشقاؤهم العرب وعلى درجة كبيرة من التفاؤل بأن تسفر نتائج القمة الثلاثية التي عقدها الرئيس اللبناني ميشال سليمان والعاهل السعودي عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس السوري بشار الاسد الجمعة الماضية في بيروت أن تسفر عن مايضمن استقرار لبنان وتماسك لحمته، خاصة وان هذه القمة عقدت في وقت عصيب وظروف استثنائية يمر بها لبنان.

وكان لافتاً ان جميع اللبنانيين على اختلافهم وتباينهم قد ابدوا درجة كبيرة من التفاؤل والرضى واستشعارهم الكامل بعقد هذه القمة التاريخية ويقدرون معنى أن ياتي خادم الحرمين الشريفين وشقيقه الرئيس بشار الاسد الى بلادهم والذي يعتبرونه تحركاً عربياً مهماً جاء بعد ان تناهى ان الزعيمين العربيين ان هناك من يعمل جاداً على نسف استقرار لبنان الأمني والسياسي بسبب مايسمى بـ«القرار الظني» المتوقع صدوره المتعلق بالمحكمة الدولية واتهامه عناصر تابعين لحزب الله بالقيام بعملية اغتيال رفيق الحريري وهو ما يرفضه الحزب مهدداً بانه سيؤدي الى تفجير فتنة حال صدوره، ومطالباً بإيقافه ما اسماه «لعبة الامم» في لبنان.

وهدفت هذه القمة التاريخية التي جمعت الزعماء الثلاثة وشملت مشاورات مناخ الداخل اللبناني بحيث تشكل القمة مناسبة لتأكيد صيغة الوفاق القائمة وتعزيز اسس العيش المشترك والتواصل وصيغة التوافق الوطني التي يرعاها رئيس الجمهورية اللبنانية، خاصة وانه تم بعدها استقبال امير قطر في الوقت الذي يتم فيه الحديث عن جهود حثيثة لترتيب زيارة للرئيس الايراني احمدي نجاد قريباً الى لبنان تصب في ذات الهدف.

وتوضع هذه الزيارات للملوك والرؤوساء العرب للبنان في اطار استباق ماقد يحصل على صعيد المنطقة في المرحلة المقبلة، على أمل ان تسهم في تحصين لبنان نفسه في مواجهة الاستحقاقات الداهمة التي يبدو انها ليست بمجملها سارة.

تصعيد ومخاوف

وعقدت هذه القمة وسط مخاوف من اندلاع مواجهات جديدة ذات طابع سني شيعي في لبنان بعد ما أكد الامين العام لحزب الله حسن نصر الله ان القرار الظني المتوقع صدوره عن المحكمة الدولية بنهاية العام سيتهم افراداً في الحزب الشيعي المسلح.

وأكد نصر الله ان حزب الله لن يقبل بهذا الأمر.. متهماً المحكمة بالتسييس وبكونها جزءاً من مشروع اسرائيلي.. ومن المتوقع ان يلقي العاهل السعودي والاسد بثقلهما لتجنيب البلاد ازمة سياسية او مواجهات مماثلة لأحداث مايو ٢٠٠٨م التي وضعت البلاد على حافة حرب اهلية جديدة وقتل خلالها نحو مائة شخص.

كما ياتي التصعيد في وتيرة الخطاب الداخلي اللبناني متزامناً مع تشديد العقوبات الدولية على طهران، ومع التحذير الاخير الذي وجهه احمدي نجاد الاربعاء الماضي عن امكانية تعرض دولتين عربيتين لهجوم اسرائيلي، ويرى المراقبون المقصود هما لبنان وسوريا خلال الاشهر الثلاثة المقبلة.

تحرك عربي

وكانت عدد من المصادر قداشارت الى ان لقاء خادم الحرمين الشريفين بالرئيس المصري والرئيس السوري قبل هذه القمة هو المرتكز الذي يعول عليه في الاستقرار اللبناني والعربي فعلى اثره تحركت السياسة العربية كثيراً وصدرت تعليمات سورية لحزب الله بعدم توتير الموقف السياسي، مثلما طالب الرئيس السوري بشار الاسد رئيس الوزراء اللبناني ببذل المزيد من الجهود والتوافق اللبناني، وهذا يؤشر على ان سوريا ليست لديها توصيات واعتراضات على أمن لبنان واستقراره، ولا تأتمر بأوامر من الخارج، بل هناك تنسيق مع مختلف الجهات والمقصود بذلك ايران ومن يعمل في منظومتها.

كما ان التغيير الكبير في سلوك حكومة سعد الحريري بزيارته الاولى لدمشق ولقائه الرئيس السوري كان مفتاح العلاقة الذي اذاب الجليد وهي ناجمة عن موقف المصالحة السعودي الذي قاده خادم الحرمين الشريفين في قمة الكويت الاقتصادية التي احدثت انفراجة واسعة في العلاقات العربية-العربية وجعلت خطوط الرياض- دمشق فاعلة وبامتياز ما انعكس ايجابياً على الوضع اللبناني بصفة خاصة.

توافق داخلي

وعلى الصعيد الداخلي رحب اللبنانيون بمختلف اتجاهاتهم بهذا التحرك العربي والتي بدأها وقبل انعقاد القمة سمير جعجع رئيس حزب القوات اللبنانية والذي يعد من أبرز منتقدي الدور السوري في لبنان بزيارة الرئيس الاسد الى لبنان بقوله : نؤيد أي خطوة تتخذ ضمن الاطر الشرعية والرسمية وتعزز وجود الدولة في لبنان وتؤدي الى قيام علاقات طبيعية بين لبنان وسوريا.

وبدا واضحاً أن هذا الموقف ينسجم بالعموم على قوى ١٤آذار التي تنظر الى الاسد على انها خطوة مهمة ولها دلالاتها من حيث الاعتراف باستقلال لبنان وسيادته وتعطي الانفتاح القائم بين البلدين دفعة الى الامام لاستكمال الموضوعات التي مازالت عالقة، وصولاً الى افضل العلاقات لما فيه مصلحة البلدين.

في المقابل ترى قوى٨ آذار في زيارة الاسد دعماً لها ولخياراتها التي تتعلق بتوجهات حزب الله.

وكان الحريري قد اعلن قبل ايام من القمة خلال افتتاحه المؤتمر التاسيسي لتيار المستقبل فتح صفحة جديدة مع سوريا لمصلحة لبنان ان تقوم على الصدق والصراحة والاخوة واحترام سيادة واستقلال الدولتين.. مؤكداً ان مثل هذه الصفحة ما كانت لتفتح لولا وجود مؤشرات ايجابية لدى سوريا ايضاً للتحرك في الاتجاه السليم وانهاء مرحلة لم يعد من المصلحة ولا من الجائز الاستمرار فيها.□

اشارات ايجابية من ايران وامريكا بشأن النووي

اشارات ايجابية صدرت من ايران والولايات المتحدة الاربعاء الماضي بشأن امكانية اجراء مباحثات جديدة في البرنامج النووي الايراني، الذي يشتبه الغرب بأنه يهدف الى اكتساب اسلحة نووية.. الأمر الذي اعده مراقبون مؤشراً ايجابياً بين ايران والاسرة الدولية من هذا الملف الشائك.. وكان وزير الخارجية التركي احمد داوود اوغلو قال ان ايران قدمت تاكيداً بأنها ستكف عن تخصيب اليورانيوم الى درجة نقاء بنسبة ٢٠٪ اذا وافقت القوى العالمية على خطة مقترحة لتبادل الوقود النووي.

وقد يبشر العرض الذي أبلغ لوزير الخارجية التركي الاثنين الماضي باستئناف متوقع للمباحثات في سبتمبر القادم بين ايران والقوى العالمية الست بشأن البرنامج النووي الايراني الذي تقول طهران انه لايهدف إلا الى انتاج الكهرباء.. وتعقيباً على تصريحات داوود اوغلو قالت وزارة الخارجية الأمريكية ان ايران غالباً ما تبعث بإشارات متباينة لكن الولايات المتحدة مستعدة استعداداً كاملاً لاستئناف المباحثات بين القوى الكبرى الست وطهران بشأن البرنامج النووي الايراني.

وكانت آخر مفاوضات اجرتها ايران مع القوى الكبرى وهي الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا والمانيا في اكتوبر عام ٢٠٠٩م وكانت تلك المفاوضات تناولت بحث ارسال ايران بعض ما لديها من يورانيوم منخفض التخصيب الى الخارج في مقابل الحصول على وقود من أجل مفاعل في طهران يصنع النظائر الطبية.. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بي جيه فرولي للصحفيين : نحن مستعدون استعداداً كاملاً لان نتابع مع ايران التفاصيل فيما يتعلق بالاقتراح الاولي الذي يشمل مفاعل ابحاث طهران.. بالاضافة الى قضايا اشمل لمحاولة فهم طبيعة البرنامج النووي الايراني.

وكانت ايران قد أعلنت في فبراير الماضي انها بدأت تخصيب اليورانيوم الى درجة نقاء نسبتها ٢٠٪ من حوالى ٣,٥٪ مايثير مخاوف من انها قد تخطط لتخصيب اليورانيوم لدرجات أعلى وان تنتج مواد تصلح لانتاج اسلحة نووية.

وفرضت عقوبات جديدة على ايران منذ يونيو الماضي من قبل الامم المتحدة ثم الولايات المتحدة وفرض الاتحاد الاوروبي عقوبات جديدة على ايران الاثنين الماضي بما يزيد الضغوط على طهران واحد المطالب التي تضمنتها قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ان توقف ايران تخصيب اليورانيوم على كل المستويات.

وتوسطت تركيا والبرازيل في مايو الماضي في اتفاق لتبادل الوقود النووي في طهران املاً ان يعيد هذا الاتفاق ايران والقوى الكبرى الى مائدة المفاوضات لكن الدول الست أبدت فتوراً تجاه هذه الخطة.□

فرسان الحوار

عبدالله باوزير

حمود خالد الصوفي

حمير بن عبدالله الاحمر

د. قاسم محمد لبوزه

فضل علي الشاعري

د. رشاد محمد الرصاص

حول العالم

بريطانيا تتعهد بدعم «تركيا أوروبية»

وعد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون تركيا بالنضال من أجل انضمامها الى الاتحاد الاوروبي، ووصف المعارضين لعضويتها بالتحيز وفرض الوصايا على التكتل.

ورأى كاميرون ان تركيا ستجلب مزيداً من الرخاء والاستقرار السياسي للاتحاد الاوروبي بفضل قدرتها الاقتصادية الكبيرة ونفوذها المتنامي في الشرق الأوسط، وقال في خطاب امام اتحاد الغرف التجارية التركية الاربعاء الماضي في انقرة : ساظل اقوى مدافع محتمل عن عضويتكم في الاتحاد الاوروبي ولاكتسابكم نفوذاً أكبر على المائدة العليا للدبلوماسية الاوروبية.

هذا شيء أشعر بحماس شديد له. وفي الوقت الذي رحبت فيه المفوضية الاوروبية بموقف كاميرون اعتبرت الحكومة الالمانية ان تركيا ليست ناضجة كفاية للانضمام الى الاتحاد الاوروبي.□

مصر توافق على اقتراح اوغندا عقد قمة لدول النيل

أكد رئيس الوزراء المصري الدكتور احمد نظيف موافقة مصر وترحيبها باقتراح الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني بعقد قمة لرؤوساء دول حوض النيل خلال الفترة القادمة لاحتواء الخلافات الراهنة بين دول المنبع والمصب حول الاتفاقية الاطارية.

وقال نظيف عقب عودته الاربعاء الى القاهرة قادماً من كمبالا : ان الرئيس الاوغندي اقترح خلال استقباله له عقد لقاء على مستوى القمة لرؤوساء مبادرة حوض النيل خلال الفترة القادمة، واكدت له موافقتنا وترحيبنا وهذا المقترح لانه لايوجد خلاف على المستوى الاستراتيجي والأمر يقتصر على بعض النقاط الفنية التي تحتاج الى حل.□

ميليباند يقترب من رئاسة حزب العمال البريطاني

أفاد استطلاع للراي نشر السبت ان وزير الخارجية البريطاني السابق ديفيد ميليباند يتقدم على بقية المرشحين في السباق الى قيادة حزب العمال التي باتت شاغرة بعد استقالة رئيس الوزراء السابق غوردن براون.

وأفاد الاستطلاع الذي اجراه معهد يوغوف بين ٢٧ و٢٩ يوليو ان ميليباند يحظى بنسبة ٣٧٪ من اصوات اعضاء الحزب والنقابيين الذين شملهم الاستطلاع وعددهم ٢٣٠٠، وأضاف الاستطلاع ان شقيق ميليباند آد وزير الطاقة السابق سيحصل على ٢٩٪ من الاصوات.

وحصلت النائبة ديان أبوت على ١٢٪ من الاصوات ووزير الصحة السابق آندي بارنهم على ١١٪ وفي حال انحصار السباق على ٥٤٪ وآد على ٤٦٪ من الأصوات.□

خليجيات

البحرين تواصل اصلاحاتها الديمقراطية

■ يمضي المشروع البحريني في مجالات الديمقراطية والاصلاحات بقيادة الملك حمد بن عيسى ال خليفة قدماً على طريق تحقيق مقومات الحكم الرشيد وتعزيز مبدأ الشفافية والمساءلة وإقرار قوانين الإصلاحات والذمة المالية.

وفي ذلك يؤكد رئيس مجلس النواب البحريني في تصريحات صحافية ان المسيرة الديمقراطية في البحرين بقيادة جلالة الملك تسير بخطوات ثابتة وراسخة وان تواصل العمل البرلماني واستعداد البحرين للفصل التشريعي الثالث، وإنشاء ديوان الرقابة المالية ومجلس المناقصات العامة وغيرها من الخطوات العملية تعزز الحكم الديمقراطي من خلال تعاون السلطة التنفيذية والحكومة برئاسة صاحب السمو الملكي الامير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء وبدعم مطلق ومتابعة حثيثة ومستمرة من صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن حمد آل خليفة نائب جلالة الملك وولي العهد.□

عالم سعودي يُحرِّم استقدام خادمات غير مسلمات

■ أفتى عالم دين سعودي بعدم جواز استقدام عاملات المنازل من غير المسلمين الى المملكة العربية السعودية ووجوب عدم اختلاطهن بالرجال في المنازل اللاتي يعملن بها.

وقال الشيخ الدكتور يوسف الأحمد الذي أثار جدلاً في الفترة الأخيرة في المجتمع السعودي بفتاواه التي وصفت بعضها بـ«الغريبة» إن استقدام العاملة المنزلية لا يجوز الا بشروط نظراً لأنها امرأة أجنبية، وستعمل في بيت أجانب عنها، وأضاف: لابد من وجود الحاجة الى استقدام العاملة.. ويجب أن تكون العاملة المنزلية المرغوب في استقدامها مسلمة وأن يتم استقدام محرم معها..».

وأوضح الأحمد في حديث لموقع «سبق» الاخباري الخميس الماضي: «يجب أن تلتزم العاملة المنزلية بالحجاب، ولا تختلط مع الرجال من أهل البيت، والأ تدخل غرفهم والأ تظهر أمامهم في أي مكان من البيت أو تقوم بخدمتهم بأية صورة أو شكل كان. يشار إلى أن المملكة العربية السعودية من أكثر الدول استخداماً للعمالة المنزلية خاصة النساء، وتستنزف هذه العمالة التي تأتي في معظمها من دول شرق آسيا، بحسب دراسة صادرة عن الغرفة التجارية والصناعية بالرياض، نسبة كبيرة من دخل العائلة السعودية حيث ان نصف الاسرة السعودية تنفق ما يتراوح بين ١٥٠٠ و ٥٠٠٠ ريال شهرياً على رواتب العمالة المنزلية، وتمنع المملكة العربية السعودية اختلاط الرجال بالنساء، لكن ذلك لا ينطبق على عاملات المنازل والسائقين!!.

الإمارات تتقدم العالم في ريادة الصناديق الاستثمارية

■ أوضحت بيانات «مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية» المعروف بـ«الانكتاد» في تقريره الاخير حول الاستثمار العالمي لعام ٢٠١٠م أن صناديق الثروة السيادية الاماراتية استحوذت على نحو ٣٤,٩٪ من اجمالي الاستثمارات المباشرة التي قامت بها صناديق الثروة السيادية حول العالم في عام ٢٠٠٩م، حيث بلغ نصيب الصناديق الاماراتية نحو ٨ مليارات دولار من اجمالي نحو ٢٢,٩ مليار دولار، وتشير هذه النتائج الى أن الصناديق السيادية الاماراتية التي تملك نحو (٢٠٪) من اجمالي الاصول التي تمتلكها الصناديق السيادية حول العالم تتمتع بقدرات تنافسية مرتفعة تضعها في موقف تفاوضي قوي مقارنة بالصناديق السيادية الاستثمارية العالمية.

ويوضح التقرير- الذي نشرته نشرة آخر ساعة الإماراتية- ان تفوق صناديق الثروة السيادية الاماراتية لم يتوقف على المستوى العالمي عند مؤشرات حجم الاستثمار بل اتسع ليشمل عدد الصفقات ايضاً، حيث تمكنت الصناديق الإماراتية من إبرام ما يتراوح ١١و ١٣ صفقة خلال العام الماضي بما يمثل نحو ثلث إجمالي عدد الصفقات التي قامت بها الصناديق العالمية والتي تبلغ ٣٩ صفقة.

إلى جانب ذلك تفوقت الصناديق الاماراتية وفقاً لمؤشرات التقرير بتسجيل جوانب ايجابية في تنامي نشاطها وتوسعها في الاستثمار حول العالم خلال العام الماضي على الرغم من تداعيات الأزمة المالية العالمية التي أدت بدورها الى تآكل ٥٪ من أصول الصناديق الاستثمارية العالمية، حيث تعبر كل تلك المؤشرات مجتمعة على متانة الصناديق الاماراتية ووضعها الائتماني.

الكويت: آليات جديدة لمكافحة الارهاب

■ دعا مستشار قضائي كويتي الى تغييراليات عمل فريق الخبراء العرب المعني بمكافحة الارهاب، ووضع خطط عملية وتصورات تنفيذية تستفيد منها الأجهزة الأخرى التابعة للجامعة العربية.

وشدد المحامي العام في النيابة العامة المستشار سلطان بوجروه على هامش مشاركته مؤخراً في الاجتماع التاسع لفريق الخبراء العرب المعني بمكافحة الارهاب الذي اختتم اعماله قبل أيام على عدم الأكتفاء بوضع وتحديد التوصيات والقرارات.

والاستفادة من الخبراء في المجال القضائي للوصول الى خطط عملية وتنفيذية تستفيد من الأجهزة سواء كان في الجامعة العربية أو على صعيد كل الدول العربية.

وحول الشأن الكويتي أكد المستشار الحاجة الى الاسراع في التصديق على الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب ومناقشة التعديل على المادة الثالثة منها حتى نتفادى التأخير أسوة بسائر الدول العربية، موضحاً أن التأخير ليس ناجماً عن تحفظات كويتية وإنما عن عملية إدارية إجرائية تتعلق بعرض تلك الاتفاقية على مجلس الأمة الكويتي والمصادقة عليها.□

يراع خليجي

ما بين السلطة والقوة

■ تحت هذا العنوان كتب الأكاديمي والإعلامي القطري د/ أحمد عبدالملك في صحيفة «الاتحاد» الظبيانية جاء فيه:

تتجاهل العديد من الأنظمة العربية أهداف السلطة الأساسية المتمثلة في إشاعة العدل والمساواة بين الناس والحفاظ على حرياتهم الأساسية إلى جانب حفظ الأمن وصيانة كرامة الناس ضمن قواعد وقوانين تحدد العلاقة بين السلطة والمجتمع، وكل ما تراجعت السلطة أو فرطت في أي هدف من تلك الأهداف هيأت مناخاً مناسباً لهزات سياسية واجتماعية واقتصادية وأمنية.

د/ أحمد عبدالملك

وللأسف فإن معظم الأنظمة في العالم العربي تتجاهل قوة العمل المؤسساتي ويمارس «ديكتاتورية» الطرف الواحد الذي يمسك بكل خيوط اللعبة في البلاد فتصبح السلطة هي المفكر والباني.

ونتيجة لذلك يتحمل المجتمع تبعات هذه السلطة من عدة أوجه منها:

- بناء الدولة بناءً سلطوياً لا مجال للحوار فيه بين أبنائه أو بين هؤلاء الأبناء والسلطة.
- انتشار قيم الإدارةالسلبية ومظاهر الانتصار للعشيرة أو الطائفة ما قد يساهم في تشطير المجتمع وإثارة القلاقل بين أبنائه.
- سوء إدارة الثروة، واستيلاء مجموعة من المتنفذين على خيرات البلاد.
- غياب الشفافية والمحاسبة، في الوقت الذي يكثر فيه الفساد والاختلالات المالية.
- تأخر المشاريع الخاصة بالبنية التحتية وإنشغال السلطة بقضايا بعيدة عن قضايا المجتمع..إن السلطة التي لا تعتمد المشاركة وان كانت قوية قد تنفرط من بين أيديها خيوط اللعبة، ولابد من شراكة بين السلطة والمجتمع..

كما ان إقامة حكم الله لا يعني الاستفراد، وتطبيق نظرية «من جماعة قاضي القضاة» التي كانت سائدة في العهد المملوكي.□

أكاديمي وإعلامي قطري